Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقميصا أبيض هفهافا ، وهم بتبديل ثيابه ، ولكنه تذكر أنه سيمضى الوقت بين المغرب والعشاء فى بيت خطيبته ، فذهب يتوضأ حتى لا تفوته الصلاة .

وليس ثيابه ، وخرج يتلفت ، فلما لمح سيارة قادمة أشار إليها ، ثم ركبها ، وانطلقت به وهو غارق فى غمرة من النشوة . فقد احتلت فكره صورة خطيبته الشابة الجذابة . وأمام قصر فاخر من قصور الزمالك وقفت السيارة ، فهبط منها فى عظمة ، وتقدم فى ثبات ، وأقرأ البواب النوبى السلام ، وسار فى الحديقة المنسقة تنسيقا بديعا بضع خطوات ، ثم راح يصعد فى الدرج الرخامى الفاخر ، فى تؤدة ووقار ، وقلبه يخفق فى جوفه طربا .

ودخل غرفة الاستقبال ، وغاص فى مقعد وثير ، وراح يتلفت فى إعجاب ، كان كل ما فى المكان ينطق بالبذخ والروعة ، فالصور الزيتية التى تزين الحيطان تسلب الألباب ، والرياش الفاخر والطنافس الفخمة ، والأثاث الرائع ينتزع الإعجاب ، وسمع حركة ، فنظر صوب الباب ، فرأى خطيبته قادمة بقامتها الممشوقة فى ثوب وردى ، فبدت كملاك ، فخفق قلبه فى صدره ، وانتصب واقفا ، وأقبلت تخطر فى خفة الغزال ، فلما دنت افتر ثغرها عن ابتسامة عذبة ، أضاءت نفسه ، فابتسم فى انشراح ، ولكنه لم يقدم يده ليصافحها ، كان يخشى أن تنقض وضوءه .

وقعدت وقعد ، وجعل يرنو إلى وجهها المليح وهو جذلان ، ويتحدث إليها وهو نشوان .

وأقبلت حماته ، فنهض وحياها فى أدب ، ولم يصافحها ، وجلسوا يتحدثون ، ومر بعض الوقت ، وفر النهار ، ووفدت طلائع الليل ، ورأت الحماة أن تنهض ، متظاهرة بقضاء حاجة ، لتخلى الجو للخطيبين ، فقامت مستأذنة ، وغادرت المكان .